قائمة فتاوى 4

التوجيه للكفلاء الذين يظلمون من تحت يدهم ويتأخرون في رواتبهم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السالح احسن الله اليك كثر للاسف الشديد ظلم بعض الكفلاء لمكفوليهم من عدم اعطائهم رواتبهم في وقتها وتحميلهم فوق طاقتهم زيادة - 00:00:00
على علو عملهم وامتهانهم والتبليغ عن هروبهم من باب التخويف مع انه لا يزال تحت يده ويعمل عنده ما توجيهه حفظكم الله لمثل هؤلاء. الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء حرمة الظلم بكل اشكاله ومختلف صوره - 00:00:21
والظلم حرام باجماع المسلمين ولم يختص تحريمه بهذه الشريعة بل هو حرام في كل الشرائح. فجميع الشرائع التي انزلها الله عز وجل والتي جاء بها ورسله عليهم الصلاة والسلام كلها جاءت بتحريم الظلم. وقد اخبر الله عز وجل انه لا يحب الظالمين - 00:00:41
وانه وان الظلم ظلمات يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل قد حرم الظلم على نفسه وجعله بيننا محرما. فقال الله عز وجل ان الله لا يحب الظالمين. وقال الله عز وجل ولا يظلم ربك احدا - 00:01:06
وقال الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد؟ وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله تعالى - 00:01:26
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. الحديث بتمامه. والادلة الدالة على تحريم الظلم وشؤم عاقبته - 00:01:46
وخيمة كثيرة جدا. ففي الصحيحين من حديث ابن عباس في قصة بعث النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ الى اليمن فقال له صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وعند - 00:02:06
ابي داود باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل اذا دعا الظالم فان الله عز وجل يرفع دعوته فوق الغمام ويقول تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. ولا سيما ظلم الضعفاء - 00:02:26
والفقراء والمساكين والمعوزين والمحتاجين والذين والذين ليست لهم يد في دفع عادية الظالم عنهم. فظلمهم هؤلاء من اعظم القبائح في الشريعة. فيجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل في هؤلاء المساكين والعمال الضعفاء المحتاجين - 00:02:46
وليرحم غربتهم وفراقهم لاهلهم وحاجتهم الى اخيهم المسلم فليتق الله الكفيل ان يظلم احدا في نفسه او عرضه او ماله او اجرته فليوفي فليوفي له اجرته كاملة موفرة طيبة بها نفسه. وليتق الله في ان يأكل - 00:03:06
شيئا من مال هذا الفقير فليتق الله ان يأكل شيئا من مال هذا الفقير. او ان يكلفه شيئا يغلبه. لعلمه بانه ليس وراءه سند ينصره. فالله عز وجل هو سنده وهو ناصره. فتذكر قدرة الله عليك. اذا غرتك قدرتك - 00:03:26
هذا الفقير المسكين. في حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت صوتا من ورائي لم اميزه اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم ابا مسعود ان - 00:03:46
الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. فقال هو حر لوجه الله يا رسول الله. فقال اما انك لو لم تفعل ذلك لشفعتك او وفي رواية لفحتك النار او كما قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وفي صحيح مسلم من وفي الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله - 00:04:06

عنه قال قال خاصمت بلالا فعيرته بامه فقلت يا ابن السوداء. فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خولكم جعلهم الله - 00:04:26

تحت ايديكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوا ولما ضاعت شاة من شياه ابي من شياه معاوية بن الحكم السلمي - 00:04:46

بسبب تفريط جاريته في رعايتها. قال واني من بني ادم اسف كما يأسفون. ولكني ان صككتها صكة. فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال ادعها. فجئت بها اليه فقال - 00:05:16

ان الله قالت في السماء قال ومن انا؟ قالت انت رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم اعتقها انها مؤمنة بل انك لو نظرت الى سورة النساء لوجدتها سورة الضعفاء فان الله عز وجل قد نبه في - 00:05:36

فيها كثيرا على وجوب المحافظة على حقوق المرأة. لانها ضعيفة. وعلى وجوب رعاية حقوق اليتامى لانهم وعلى رعاية حقوق الاسرى لانهم ضعفاء. وعلى رعاية حقوق اهل الدين لانهم ضعفاء. ولذلك سمي - 00:05:56

سورة الضعفاء واضعف من ذكرهم الله عز وجل فيها النساء اي المرأة. فسماها الله عز وجل سورة النساء لان اليتيم مع تقدم السن سينتهي ضعفه. واما المرأة فانها مع تقدم سنها سيزداد ضعفها. فاذا كان الله عز وجل هو - 00:06:16

الذي بنفسه يتولى الدفاع عن الضعفاء والمساكين والفقراء فكيف تتجرأ على ظلم هذا الفقير لعلمك بانه لا سند له فليتق الله كل واحد منا يسر الله عز وجل ان يكون تحت يده بعض المكفولين من اهل - 00:06:36

سواء اكانوا مسلمين او كفارا يتقي الله ان يبخسهم في شيء من اموالهم حتى لا يكون الله خصيمه يوم القيامة. في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل - 00:06:56

ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة. رجل اعطى بي ثم غدر ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه اي العمل ولم يعطه اجره ورجل باع حرا فاكل ثمنه. فاياك ايها الكفيل ان يكون خصمك الله عز وجل يوم القيامة بسبب تفريطك في حق هذا - 00:07:16

مسكين واني اذكرك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في شأن من يرحم الضعفاء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:07:46